تطور مفهوم الذات لدى الاطفال

م.م. فادية فخري سموعي
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة ٢

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على مفهوم الذات لدى الاطفال بحسب متغير العمر (٥، ٦، ٧) سنوات. دلالة الفروق في مفهوم الذات بحسب متغيري

أ- العمر (٥، ٦، ٧) سنوات.

ب- الجنس (ذكور- اناث) وقد اشتقت الباحثة من الهدف الثاني الفرضيتان الاتيتان:-

١- لا توجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات.

٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور- اناث) ، وقد تكونت عينة البحث من (٢٣٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من الرياض والمدارس الابتدائية التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد وبواقع (٥٠) طفلاً وطفلة بعمر (٥ سنوات) من الصف التمهيدي (٢٥ ذكور و٢٥ اناث)، وبواقع (١٠٠) تلميذ وتلميذة بعمر (٦سنوات) من الصف الاول الابتدائي (٥٠ ذكور و٥٠ اناث)، وبواقع (٨٠) تلميذاً وتلميذة بعمر (٧ سنوات) من الصف الثاني الابتدائي (٤٠ ذكور و٤٠ اناث) ، ولغرض تحقق اهداف البحث كان لابد من بناء اداة مناسبة لعينة البحث لذا قامت الباحثة ببناء اداة لقياس تطور مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات، وتم الاستناد الى الادبيات ونظرية كارل روجرز وبعض الدراسات السابقة حول هذا المفهوم، ومن خلالها تم التوصل الى خمسة ابعاد لمقياس مفهوم الذات وهي (بعد الذات الجسمي، بعد الذات العقلي، بعد الذات الاجتماعي، بعد الذات الانفعالي، بعد الذات الاخلاقي) وتكون من (٤٢) فقرة بصيغته النهائية وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس، وتمييز الفقرات، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار إذ بلغ (٠,٧٥)، ومعامل الفاكروباخ وذلك لحساب ثبات (الاتساق الداخلي) للمقياس وبلغ (٠,٨٤)، بحيث اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، الاطفال.

The development of self-concept in children

Asst. Inst. Fadia Fakhry Smoaay
Ministery of education Directorate General of Education
Rusafa / 2

Abstract:

The goal of the current research is to identify the **Self-Concept** for children according to the age of (5, 6, and 7 years). These variable1 can be shown as follow:

A - Age (5, 6, and 7) years .

B - Gender (male - female)

The present study shows that there is no statistically significant differences between the averages of the age of children (5, 6, and 7) years in self-concept, and sex variable (male - female) .The research sample consists of (230) boys and girls, they have been selected by class style randomly from kindergarten and elementary schools affiliated to Al Rusafa in the province of Baghdad.

For the purpose of achieving the objectives of the research ,the researchers formulaes a suitable instrument for the research sample, so the researcher uses a tool to measure the evolution of self-concept in children aged (5, 6 and 7) years, it was rely on the theory of Carl Rogers and some previous studies on this concept, which was to reach for five dimensions to measure self-concept that includes (Physical-self dimension, mental-self dimension, social-self dimension, emotional-self dimension, moral-self dimension) .

This tool consists of (42) paragraph, that reflects the truth of virtual scale, discrimination paragraphs, in addition it is distinguishing the relationship between the paragraph degree with the total degree of the standard, and the link of the paragraph degree with the area degree, and it has been verified the stability of the standard by re-testing it, which was (0.75), and coefficient of Alvacrobach, in order to calculate the stability of (internal consistency) for the standard which was (0.84), which makes the standard ready for the final application.

Keywords: Self-concept, the children.

أهمية البحث والحاجة اليه:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وهي نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة، ففي هذه المرحلة يتم اكتساب المعارف والمفاهيم ويتم وضع القواعد الأساسية لبناء الشخصية والسلوك فيما بعد (قريو، ٢٠٠٩: ٣)، وتتضح أهمية هذه المرحلة بالذات لان ما يكتسبه الأطفال من سمات يصعب تغييرها في المراحل التالية كما يصعب تغيير ما ينغرس في نفوسهم في هذه المرحلة من عادات واتجاهات دينية وقومية (التاج، ١٩٩٨:٥)، أن الشعور بالذات يعدٌّ من الخصائص المهمة في هذه المرحلة (مرحلة الطفولة) من وجهة النظر النفسية، ويصبح الطفل شديد الاهتمام بنفسه وبالناس من حوله وبآرائهم نحوه، فهو يرى العالم كله وخاصة ذاته بعينين جديدتين فيطرح على نفسه أسئلة منها على سبيل المثال "أي من الأطفال أنا؟" ،"هل يهتم بي الآخرون؟" "هل هم يحبونني؟" ،"وهل أنا مرغوب في بالنسبة لهم؟" (الجسماني،١٩٩٤:١٨٤)، كما أن مفهوم الذات يعد قوة دافعة وموجهة للسلوك فهو يسعى الى التكامل واكتشاف مواهبنا وتطوير وتحقيق قدراتنا الشخصية وممارسة مهاراتنا (Wilfy & Sons:2001,275)، فضلا عن ذلك فهو يخطط ما نتصوره للمستقبل ويمارس السيطرة على أفعالنا وينظم سلوكنا واختياراتنا في أقصى أمكانية (Aronson & et al,2004:142)، وتتجلى أهمية هذه المرحلة أيضا من خلال ما أظهرت الدراسات الميدانية المتعددة بأنه ابتداء من الطفولة المتأخرة تظل العناصر الأساسية لمفهوم الذات على درجة مقبولة من الوضوح والثبات كما أن تقدم النمو يؤدي إلى زيادة في الثبات، ويصبح مفهوم الفرد عن نفسه أكثر مقاومة للتغير، كما أظهرت دراسة كل من شيك وبجلس " Sheik & Beglis , 1973 " أن العمر يؤثر في الطريقة التي يفكر بها الأطفال تجاه أنفسهم. (Papalia,1975:511).

على الرغم من وجود دراسات بحثية تناولت بعضها مفهوم الذات وعلاقته بالعمر، ومفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات ولفئات عمرية مختلفة إلا أن الباحثة (في حدود علمها) لم تجد دراسة على مستوى العراق تناولت تطور مفهوم الذات لدى الأطفال بعمر (٥,٦,٧) سنوات، وفيما إذا كان مفهوم الذات يتطور بتقدم العمر لذا فأن مشكلة البحث تتحدد بالكشف عن طبيعة هذا التطور لدى الأطفال بعمر(٥,٦,٧) سنوات، فضلا عن معرفة الفروق في تطور مفهوم الذات بين الذكور والإناث، وهل يتغير تبعا لتغير خبرات الطفل ومواقفه في اوقات زمنية مختلفة، وهل يتأثر مفهوم الذات لدى الاطفال تبعا للتفاعل بين العمر والجنس .

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

١- مفهوم الذات لدى الأطفال بحسب متغير العمر (٥، ٦، ٧) سنوات.

٢- دلالة الفروق في مفهوم الذات بحسب متغيري.

أ- العمر (٥، ٦، ٧) سنوات٠

ب- الجنس (ذكور – إناث) ، وقد اشتقت الباحثة من الهدف الثاني الفرضيتين الآتيتين :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٧,٦,٥) سنوات في مفهوم الذات.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٧,٦,٥) سنوات في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث)٠

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

- الحدود البشرية :- الأطفال بعمر(٥، ٦، ٧) سنوات لكلا الجنسين ٠
- الحدود المكانية :- المديرية العامة لتربية بغداد \ الرصافة الثانية ٠
- الحدود الزمانية :- العام الدراسي (٢٠١٥ -٢٠١٦) ٠
- الحدود العلمية :- مفهوم الذات وأبعاده (البعد الجسمي، والبعد العقلي، والبعد الاجتماعي، والبعد الانفعالي، والبعد الأخلاقي) ٠

تحديد المصطلحات:

أ - **التطور "Development"**:-

- " Gesell , 1993 ":- هو سلسلة من الأحداث الكيميائية والشكلية الجسدية، وهو عملية من التمايز المتواصل، المتناسقة في المكان والزمان، تقود الى نهايات محددة، ومن غير الضروري تحديد فروق بين التطور العقلي والجسدي (Gesell , 1993 ,337)٠

- ألبياتي وآخرون (١٩٩٧):- "بأنه تغيرات محددة يمر بها الكائن الإنساني من مرحلة التكوين إلى الممات، وهي تغيرات تحدث بانتظام وتستمر لمدة طويلة نسبيا" (ألبياتي وآخرون ، ١٩٩٧:٤٦)٠

- غباري وابو شعيرة (٢٠١٠):- هو قدرة الجسم على القيام بوظائف متقدمة مقارنة بالوظائف البسيطة (غباري وابو شعيرة ، ٢٠١٠:١٦).

- تعريف الباحثة للتطور :- هو سلسلة من التغييرات نوعية وكمية مستمرة متدرجة صعودا في البنى العقلية ووظائفها ومحتواها وتتصف هذه التغيرات بأنها منتظمة ذات هدف محدد٠

ب- المفهوم " Concept " :-

- مسن وآخرون (١٩٨٦):- بأنه وحدة معرفية تمثل طائفة مشتركة من الصفات في مجموعة من الثيمات أو الصور أو الرموز (مسن وآخرون،١٩٨٦:٥٢٧)٠

- مورغان (١٩٨٧):- بأنه نوع من الاستجابات التي تأخذ شكل كلمة لصفة مشتركة بين أشياء أو حوادث (خضير،١٩٨٩:٣)٠

- عويس (١٩٩٤):- أدوات عقلية تستعمل في تنظيم الفرد لمعالجة أو حل المشكلات التي تواجهه، لان الفرد عندما يستعمل المفهوم في التنبيهات المحيطة به إلى فئات يقلل من الغموض وعدم الدقة (عويس، ١٩٩٤:٣٥-٣٦).

- تعريف الباحثة للمفهوم :- هو الصورة العقلية التي تشير الى موضوع او فكرة يتكون من خلالها معتقد حول الذات بشكل يتحدد من خلال تكوين حكم معين .

ج- مفهوم الذات " Self –Concept" :- وعرفه كل من:

- برنستن " Bernstein , 1994 ":- هو الطريقة التي يفكر بها الفرد عن ذاته فهو يتضمن فقط خصائص الفرد التي يكون على وعي بها (Bernstein,etal,1994:505)

- العناني (٢٠٠٠):- هو تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية وتصورات خاصة يبلورها الفرد ويعرف بها نفسه وتتكون من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرة وما يتضمن أن يكون عليه (العناني،٢٠٠٠:٧١)٠

- روجرز " Rogers ":- هو المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه، والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص (أبو مغلي وسلامة،٢٠٠٢:٥٤).

- جابر (٢٠٠٤):- هو المجموع الكلي لادراكات الفرد عن نفسه، وهو صورة مركبة مؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه، وعن تحصيله وخصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره وبما يفكر به الاخرون عنه وبما يفضل ان يكون عليه (جابر،٢٠٠٤: ١١٦-١١٧)، وفي ضوء ما تقدم تحدد الباحثة تعريفها النظري لمفهوم الذات في بحثها الحالي بأنه:- " مجموعة الخصائص والصفات الايجابية والسلبية التي يعتقد الطفل أنه يتصف بها وهذه الخصائص تشمل جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية التي يكونها الطفل من خلال ما يمر به من تجارب وخبرات ومن خلال علاقته بالآخرين"، التعريف الإجرائي لمفهوم الذات:" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاطفال على فقرات مقياس مفهوم الذات المعد لأغراض هذا البحث"٠

هـ- الطفولة " Childhood " وعرفها: اوزبل وسوليفان " Ausubel & Sullivan,1970":- المرحلة التي تلي مرحلة الميلاد وتسبق مرحلة المراهقة وتقسم إلى خمس مراحل وهي مرحلة الطفل الوليد من (الميلاد حتى أسبوعين) ومرحلة الطفل الرضيع من (أسبوعين إلى عامين) ومرحلة الطفولة المبكرة أو سنوات ما قبل المدرسة (٢-٦) سنوات ومرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩) سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة (الخفاف ودرويش، ٢٠٠٩: ٥٢١)٠

الاطار النظري : نبذة تاريخية عن دراسة مفهوم الذات

إن الحديث عن مفهوم الذات كشيء يحدد السلوك الإنساني ليس صيغة نظرية حديثة إذ ظهرت الإشارة اليه منذ القرن الأول قبل الميلاد كما في المخطوطات الهندية (النفس تمجد نفسها – ولا تعتقد أنها دنيئة – فالنفس صديقة نفسها ٠٠٠)، كما تثبت السجلات التاريخية المدونة للإنسان على أنه يوجد دليل واضح على أن الإنسان كان قد فكر في سبب سلوكه، وهذا يتضح في سياق التأملات الدينية إذ تعد أكثر الديانات البدائية أن الإنسان لديه قوة كامنة فيه ومهيمنة عليه وهي التي من شأنها التأثير على مصيره، وهذا العامل الداخلي يقصد به معاني مختلفة مثل الروح والجسد والطبيعة والنفس والإرادة وغير ذلك من أسماء كما عني الفكر العربي والإسلامي بموضوع النفس ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره ابن سينا إذ يقول (أننا نواجه نفساً واحدة لا أكثر ألا أن هذا لا يمنع أن تكون لها مراتب تكاملية مرتبة الواحدة بعد الأخرى) إذ أطلق عليها (قوى النفس) ووضح أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام القوى النباتية والقوى الحيوانية والقوى الإنسانية. (محمد، ٢٠٠٥: ٢٤)، ويرى أبو حامد الغزالي ان النفس هي حادثة كغيرها من أشياء هذا العالم، وهي تولد على الفطرة ثم تصبح بعد ذلك قابلة لجميع العلوم، وأن العوالم عند الغزالي ثلاثة هي: عالم الملكوت، وعالم الجبروت، وعالم الملك، وأن النفس الإنسانية تكون متصلة بهذه العوالم، وقد أكد الغزالي على روحانية النفس وعجز العقل عن أثبات هذه الروحانية (قمير،١٩٨٣: ٣٥)، ويرى : أن (النفس هي الإنسان بالحقيقة وهي نفس الإنسان وذاته) (الجسماني،٢٠٠٣: ٤٠)، وظهر مبدأ الثنائية في أوربا الغربية في القرن السابع عشر حيث جاء بالثنائية (الإدراك أو الشعور) "Consoiousness "، و(المضمون أو المحتوى) " Content "، وكان الفيلسوف الرياضي ديكارت أول من ناقش المدرك " The cogito " او الذات كجوهر مفكر، وقد أهتم بمسألة الثنائية بين الجسم والروح أو النفس في كتابه (مبادئ الفلسفة) عام (١٦٤٤) حينما أطلق مقولته المشهورة (أنا أفكر إذن أنا موجود) وهذا يعني أنه لا يمكن إنكار وجود الشخص مازال التفكير واقعا (الظاهر، ٢٠٠٤ :١٦)، وفي العقد الأخير من القرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول مفهوم الذات بعد أن أصبح علم النفس علما معترفا به يدرس السلوك ويعدٌّ وليم جيمس " jams,1890 " نقطة الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات، حيث قال عن الذات أو كما اسماها "Empiricalme"(ألانا العملية) أنها مجموع ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول، ولها عدة خصائص هي : (جسمه، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقائه، أعدائه، مهنته) وقد بذل جهدا في تفسير الذات، ويرجع له التقسيم الشائع للذات فهو يعتقد بأن الفرد يملك عدة ذوات منها ما يعتقد الفرد بوجودها في الواقع وتسمى (الذات المدركة) "Self–Perceived"، والذات كما يتمنى الفرد أن يكون عليها وتسمى (الذات المثالية) "Self–Ideal"،

وصورة الذات كما يعتقد أن الآخرين يرونها وتسمى (الذات من تصور الآخرين) "Self–Other" (زهران، ١٩٨٦: ٢٥٧)، ويرى جيمس أن للذات عدة مكونات منها :-

١- **الذات المادية:** وهي تتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته٠

٢- **الذات الاجتماعية:** وهي تتضمن وجهة نظر الآخرين نحو الفرد٠

٣- **الذات الروحية:** وهي تتضمن انفعالات الفرد ورغباته٠ (غنيم،١٩٧٥: ٦٧٧)، وقد أضاف جيمس "james" بعدا أخر يتسم بالشمولية ولا يقتصر على الجانب الجسمي بالمعنى العضوي بل يتعداه ليشمل كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين كالعائلة والمجتمع ويطلق عليه الذات الممتدة "Self–Reflected" (الظاهر، ٢٠٠٤ :١٧)٠

ابعاد مفهوم الذات:

١- **الذات الجسمية:** إن صورة الجسم تشير إلى مفهوم الفرد عن مظهره الجسمي وهيئته العامة ومدى اقتناعه بما هو عليه من خصائص جسمية (سليمان، ٢٠٠٠ : ٣٨)٠

٢- **الذات العقلية** :- ويعرفها شافلسون وبولص "Shavelson & Bolus" بأنها اتجاهات الفرد، ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هو تقرير الفرد عن درجاته أو علاقاته في الاختبارات التحصيلية المختلفة (أبو جادو،١٩٩٨ :١٥٦)٠

٣- **الذات الاجتماعية** :- تشير إلى فكرة الطفل عن ذاته داخل الجماعة سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل والى مدى اقتناع الطفل بنفسه أو مدى حبه للآخرين (الأشول، ١٩٨٧: ١٨١)٠

٤- **الذات النفسية (الانفعالية)** :- يقصد بالذات الانفعالية هي نظرة الفرد العميقة إلى ذاته الانفعالية والتي يتكون مفهومه عنها من خلال إدراكه لمشاعره وعواطفه وأحاسيسه (بهادر، ١٩٨٣: ٩١)٠

٥- **الذات الأخلاقية** :- هي أدراك الفرد للجوانب الملتزمة بالقيم والمثل والأخلاقيات والمعايير السائدة في المجتمع (عبد العلي،٢٠٠٣ :٢٦)٠

نظرية الذات لدى كارل روجرز"G.Rogers Self Theory 1902 -1995":- ويرى روجرز أن مفهوم الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الإنساني (الداهري والعبيدي،١٩٩٤: ٢٠)، حيث يعرف روجرز مفهوم الذات على أنه " المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه، والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص (ابو مغلي،٢٠٠٢: ٥٤)، وقد ذكر بأن مفهوم الذات يتضمن فقط الصفات الخاصة بالفرد والتي هو مدرك لها ويعتقد أنه يتحكم بها، فقد جعل روجرز الذات المحور الأساسي للشخصية، وعدها ذات أهمية قصوى في سلوك الفرد وتكيفه

(صوالحة،٢٠٠٢: ٩٤)، وكذلك أكد **(كارل روجرز)** على ان الذات هي نواة الشخصية وأنها تسعى إلى الاتساق وتنشأ من تفاعل الإنسان مع البيئة وخلال نموها تميل إلى التكامل والارتقاء، وان الإنسان يولد ولديه دافع للنمو والارتقاء بخبراته وإمكاناته بحيث ينشد الاكتمال الذاتي ارتقائياً، وان مفهوم الذات ينمو خلال السنوات المبكرة ويتطور ويبقى نتيجة لتفاعل الأطفال مع الآخرين وما يحيط بهم وأكد كذلك على أن الخبرة هي الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الشخصية حيث أن الخبرة المكتسبة والقوى الفطرية التي ولد بها يبدأ الإنسان في تكوين مفهوم عن ذاته، ومن خلال استعراض النظريات التي فسرت الذات والنظريات التي أكدت على تطور مفهوم الذات، فقد ظهر تباينً في وجهات نظر المنظرين، لذلك تبنت الباحثة نظرية الذات للمنظر " كارل روجرز" لانه أكثر علماء النفس الذين تناولوا هذا المفهوم بالتفسير والتفصيل حتى أن نظريته سميت به لذلك تكون هي النظرية التي اعتمدت عليها في هذا البحث في تفسير وتحديد المنطلقات النظرية لمفهوم الذات، **إذ تبنت الباحثة هذه النظرية وذلك للمبررات الآتية:-**

١- تعد نظرية الذات لكارل روجرز من اهم نظريات الذات واشملها إذ بنيت على أساس دراسات وخبرات متعددة لروجرز ٠

٢- وهي تنظر إلى الذات على أنها كينونة الفرد وتنمو الذات وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة والذات المثالية والذات الاجتماعية وقد تمتص قيم الآخرين وتسعى إلى التوافق والثبات وتنمو الذات وتتطور نتيجة النضج والتعلم٠

٣- يرى روجرز أن مفهوم الذات ينمو خلال السنوات المبكرة حيث يكون الأطفال واعين بالاتساق في سلوكهم ويحددون لأنفسهم سمات معينة، أنهم يعطون قيما لأوصاف الذات ويتطور مفهوم الذات ويبقى نتيجة لتفاعل الأطفال مع الآخرين وما يحيط بهم، ولقد أدرك روجرز أن الطفولة هي مرحلة لنمو الشخصية ويركز على التأثيرات الباقية للعلاقات الاجتماعية المبكرة التي يحتاج كل فرد أن يحصل من الآخرين على الاعتبار الايجابي والدفء العاطفي والقبول ٠

دراسات عربية:

١- **دراسة وافي (١٩٨٠) مصر** :- " تطور مفهوم الذات لدى الأطفال " هدفت الدراسة اجابة عن: - هل يتطور مفهوم الذات عند الأطفال خلال مراحل النمو المختلفة ابتداء من سن الرابعة حتى سن الثانية عشرة؟ ، - وإذا كان مفهوم الذات يتطور فما هي الأبعاد التي يأخذها هذا التطور؟، - هل توجد فروق مميزة في مفهوم الذات خلال مراحل الطفولة المختلفة بين كل من الذكور والإناث ؟ ٠

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل (٥٠) ذكوراً، و (٥٠) إناثاً من الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (٤– ١٢) سنة، وقد استخدم اختباران لمعرفة تطور مفهوم الذات، الاختبار الأول هو اختبار مفهوم الذات للأطفال من أعداد " ماجورى كريمان " ويشتمل على الأبعاد الأربعة (تقبل الذات، رفض الذات، تقبل القيم الاجتماعية، رفض القيم الاجتماعية)، ولقد أضاف الباحث بعدي التناقض الوجداني للذات، والتناقض الوجداني للقيم، أما الاختبار الثاني فهو اختبار الصور الاسقاطية من أعداد " بيكتور " ويتكون من (١٠٠) بطاقة مصورة يطلب من الطفل ان يحكي قصة حول كل بطاقة ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الاختبارات الستة وبين المراحل المختلفة، وتدل هذه النتائج على تطور مفهوم الذات لدى الأطفال خلال المراحل العمرية المختلفة، وكذلك دلت النتائج على وجود بعض الاختلافات بين الإناث والذكور في مفهوم الذات خلال مراحل نموهم وتطورهم (وافي، ١٩٨٠)٠

٢– **دراسة عروق (١٩٩٢) الأردن** :– " تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية "هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :– هل يتطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية بتقدم المرحلة العمرية ؟، – هل يتطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية باختلاف جنسهم ؟، – هل يتأثر مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية تبعاً للتفاعل بين العمر والجنس ؟، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الأخر من الإناث يمثلون المرحلة الأساسية لأعمار (١٢، ١٤، ١٦) سنة للصفوف (السادس، الثامن، العاشر)، واستخدم الباحث مقياس " بيرس هاريس " المعرب على البيئة الأردنية، كما استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة اثر كل من العمر والجنس والتفاعل بين هذين المتغيرين في مفهوم الذات ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :–

- وجود اثر ذي دلالة إحصائية للعمر في تطور مفهوم الذات لدى الطلبة، وكان لصالح الفئتين العمريتين (١٤)سنة و(١٦) سنة٠
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لدى الطلبة٠
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين العمر والجنس في مفهوم الذات لدى الطلبة (عروق، ١٩٩٢)٠

دراسات أجنبية:–

١– **دراسة اوباكور "Obiakor , 1987 " الولايات المتحدة الامريكية:–** " تطور مفهوم الذات لدى الأطفال المبصرين وضعاف البصر "

هدفت الدراسة الى مقارنة تطور مفهوم الذات لدى الأطفال المبصرين وضعاف البصر ، تكونت عينة الدراسة المبصرين من (٢٢٩) طفلا ، تم اختيارهم من مدارس نيومكسيكو بشكل عشوائي، أما

عينة الأطفال ضعيفي البصر فكانت (٦١) طفلا، اختيرت من مدارس حكومية لضعاف البصر في نيومكسيكو ، تم اختيار العينتين من الصفوف السادس والسابع والثامن، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين المبصرين وضعاف البصر للصفوف الثلاثة ولصالح المبصرين، كما أن الأطفال الضعاف بصريا لا يملكون مفهوما متدنيا للذات، وبينت النتائج أن للخبرة المدرسية أثرا على الأطفال المبصرين وضعاف البصر في تطور مفهوم الذات(Obiakor , 1987 : 383)٠

٢- **دراسة مارش وكرافين وديبوس 1991" Marsh & Graven & Debus, "البرازيل :-**

"مفاهيم الذات لدى الاطفال من سن الخامسة وحتى الثامنة من حيث القياس والبناء المتعدد الأبعاد"

وهدفت هذه الدراسة الى تقدير الأبعاد المتعددة لمفهوم الذات لدى الأطفال من (٥) سنوات حتى عمر (٨) سنوات٠ وشملت عينة الدراسة (٥٠١) تلميذا وتلميذة، و (١٦٥) منهم يمثلون مرحلة الروضة، و(١٦٩) يمثلون مرحلة الصف الأول الابتدائي، و(١٦٩) يمثلون مرحلة الصف الثاني الابتدائي، وكان العمر السائد لمرحلة الروضة (٥) سنوات، وفي الصف الأول ست سنوات، وفي الصف الثاني سبع سنوات، وطبقت استبانة الوصف الذاتي الأول (SDQ –1)، لكل مرحلة من المراحل الأنفة الذكر، والتي صممها مارش " Marsh,1990 " لقياس الأبعاد المتعددة لمفهوم الذات لما قبل مرحلة المراهقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن للعمر أثرا في تطور مفهوم الذات ولأبعاده الثمانية، كما أظهرت النتائج أن حجم الارتباط بين هذه الأبعاد الثمانية تتناقص وفق متغير العمر (Marsh& Graven& Debus ,1991:377-392)٠

– مجتمع البحث "Population of Research" :- تكّون مجتمع البحث من الاطفال والتلامذة في المديرية العامة لتربية بغداد \ الرصافة الثانية بأعمار (٥، ٦، ٧) سنوات ممن يتواجدون في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٥– ٢٠١٦)، البالغ عددهم (٧٠٠٨٥) طفلا وطفلة، إذ بلغ عدد الاطفال في الرياض بمرحلة التمهيدي بعمر (٥) سنوات (٤٩٦٣) طفلا وطفلة موزعين على (٤٣) روضة ، ومن هم بعمر (٦) سنوات في الصف الاول الابتدائي البالغ عددهم (٣٤١٧٣) تلميذاً وتلميذة، ومن هم بعمر (٧) سنوات في الصف الثاني الابتدائي البالغ عددهم (٣٠٩٤٩) تلميذاً وتلميذة، يتوزعون على (٤٤٠) مدرسة ابتدائية وكما موضح في الجدول (١)٠

الجدول (١)

عدد اطفال مجتمع البحث بحسب العمر والجنس في مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٥– ٢٠١٦)

الجنس / العمر	ذكور	اناث	المجموع
التمهيدي٥ سنوات	٢٥٧١	٢٣٩٢	٤٩٦٣
اول ابتدائي ٦ سنوات	١٧٩١٦	١٦٢٥٧	٣٤١٧٣
ثاني ابتدائي ٧ سنوات	١٦٥٠٩	١٤٤٤٠	٣٠٩٤٩
المجموع	٣٦٩٩٦	٣٣٠٨٩	٧٠٠٨٥

ب – عينة البحث – Research Sample:

هي ما نحصل من خلاله على تقديرات ادق لمعالم المجتمع، ووصف لخواصه، وتكون العينة المختارة على وفق هذا الاسلوب ممثلة للمجتمع الاصلي بصورة دقيقة وشاملة (ابو زينة، ١٩٩٨: ٢١)، من اجل اختيار عينة الاطفال ضمن الفئات العمرية المحددة في البحث الحالي، اختيرت بطريقة الطبقية العشوائية من خمس رياض بواقع (٥٠) طفلاً وطفلة بعمر (٥) سنوات من الصف التمهيدي وشمل (٢٥) ذكوراً و (٢٥) اناثاً وتم اختيار (١٠) اطفال بواقع (٥) ذكور، و(٥) اناث من كل شعبة من شعب الصف التمهيدي من كل روضة بنسبة ١% من مجتمع البحث، ولأجل اختيار عينة الاطفال ضمن المجموعة العمرية (٦، ٧) سنوات فقد تم اختيار (١٠٠) تلميذاً وتلميذة بعمر (٦) سنوات (٥٠) ذكوراً و (٥٠) اناثاً من الصف الاول الابتدائي بنسبة٠,٢٩% من مجتمع البحث وتم اختيار (١٠) تلاميذ و(١٠) تلميذات من كل شعبة من شعب الصف الاول الابتدائي من عشر مدارس ابتدائية، وكذلك تم اختيار (٨٠) تلميذاً وتلميذة بعمر (٧) سنوات (٤٠) ذكوراً و (٤٠) اناثاً من الصف الثاني الابتدائي بنسبة ٠,٢٥% من مجتمع البحث، وتم اختيار (١٠) تلاميذ و(١٠) تلميذات من كل شعبة من شعب الصف الثاني الابتدائي من كل مدرسة ابتدائية ليصبح مجموع العينة الكلي (٢٣٠) طفلاً وطفلة ، والجدول (٢) يوضح ذلك٠

الجدول (٢)

عدد افراد العينة بحسب المؤسسة والعمر والجنس

ت	العمر والجنس / المؤسسة	٥ سنوات		٦ سنوات		٧ سنوات		مجموع الاطفال ذكورا واناثاً
		ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
١	روضة المروج	٥	٥					١٠
٢	روضة السنابل	٥	٥					١٠
٣	روضة الفارس	٥	٥					١٠
٤	روضة النسور	٥	٥					١٠
٥	روضة النرجس	٥	٥					١٠
٦	مدرسة النمارق			١٠		١٠		٢٠
٧	مدرسة طيبة				١٠		١٠	٢٠
٨	مدرسة حفصة			١٠		١٠		٢٠
٩	مدرسة زيد بن ثابت				١٠		١٠	٢٠

١٠	مدرسة بيادر الخير			١٠		١٠		٢٠
١١	مدرسة الاقمار				١٠		١٠	٢٠
١٢	مدرسة اسوان			١٠		١٠		٢٠
١٣	مدرسة البيارق				١٠		١٠	٢٠
١٤	مدرسة خالد بن الوليد			١٠				١٠
١٥	مدرسة الزيزفون				١٠			١٠
المجموع		٢٥	٢٥	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠	٢٣٠

ثانياً/ اداة البحث:

اعتمدت خطة البحث على اداة لقياس مفهوم الذات وأن عملية بناء المقياس تمر بخطوات عدة وفقاً لما يأتي:

خطوات بناء مقياس مفهوم الذات :

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس الحالي على المنهج العقلي " Retione " وهذا المنهج يتطلب من يتبعه اعتماد احدى نظريات الذات في بناء اداة البحث وقد اعتمدت الباحثة نظرية " كارل روجرز " ولكون هذه النظرية عامة في الذات، فقد استعانت الباحثة بمنهج الخبرة تعزيزاً للاطار النظري، وتم تحديد ابعاد مقياس البحث الحالي وقد ارتأت الباحثة ان تكون هذه الابعاد من السعة والشمول بحيث يكون قدر المستطاع التعرف على مفهوم الذات من خلالها وقد وضعت لكل بعد من الابعاد تعريفاً عاماً اعتمد عليه في تحديد وصياغة فقرات الابعاد والتي تعبر عن المفهوم الايجابي للذات وكذلك تعبر عن المفهوم السلبي للذات وهذه الابعاد هي :-

١- **بعد الذات الجسمي:** يعبر هذا البعد عن تقييم الطفل لذاته عن جسمه، وحالته الصحية، ومظهره الخارجي، واتجاه زملائه نحو مظهره الشخصي٠

٢- **بعد الذات العقلي:** يعبر هذا البعد عن تقييم الطفل لذاته عن مستوى تحصيله الدراسي وقدراته العقلية٠

٣- **بعد الذات الاجتماعي:** يعبر هذا البعد عن تقييم الطفل لذاته من خلال علاقته بالأخرين والتعامل معهم، واقامة علاقات اجتماعية طيبة، وشعوره بالرضا نحو مصادقة زملائه٠

٤- **بعد الذات الانفعالي:** يعبر هذا البعد عن تقييم الطفل لذاته وقدرته على التحكم في سلوكه ، وضبط انفعالاته ، وقدرته على مواجهة المخاوف والقلق٠

٥- **بعد الذات الاخلاقي:** يعبر هذا البعد عن تقييم الطفل لذاته عن القيم، والمعايير الاخلاقية السائدة في المجتمع٠

- **صياغة الفقرات:** بعد استخراج متوسط تقديرات الخبراء لكل بعد توصلت الباحثة الى الاوزان النسبية لهذه الابعاد، حيث اعطت وزناً نسبياً (١٩%) للبعد الذات الجسمي، و (٢٠%) للبعد الذات العقلي، و (٢٢%) للبعد الذات الاجتماعي، و (١٩%) للبعد الذات الانفعالي، و (٢٢%)

للبعد الذات الاخلاقي، وتم اعداد فقرات لمقياس مفهوم الذات لكل بعد بحيث تكون منسجمة مع تعريف كل بعد، إذ تم صياغة (٦٥) فقرة كما في ملحق (٢)، **وكما يأتي** :-

١- (١٢) فقرة تخص البعد الاول (الذات الجسمي)٠

٢- (١٣) فقرة تخص البعد الثاني (الذات العقلي)٠

٣- (١٤) فقرة تخص البعد الثالث (الذات الاجتماعي)٠

٤- (١٢) فقرة تخص البعد الرابع (الذات الانفعالي)٠

٥- (١٤) فقرة تخص البعد الخامس (الذات الاخلاقي)٠

- **صلاحية الفقرات في قياسها لمفهوم الذات** :- وبعد أن أتم الخبراء أجابتهم على فقرات المقياس وأبدوا ملاحظاتهم واقترحوا حذف بعض الفقرات اما لتكرارها بالمعنى من بعضا او أنها لا تصلح لقياس مفهوم الذات للاطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات، وقد حذفت (١٠) فقرات من فقرات المقياس وذلك من خلال معالجتها احصائياً بأستخدام مربع كاي (كا٢) " Chi– Square "، وكانت القيمة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (١)، وهو ما يعادل نسبة (٨٥,٧%) من درجة الاتفاق بين المحكمين، ونتيجة لهذا الاجراء تم حذف (١٠) فقرات من اصل (٦٥) فقرة والابقاء على (٥٥) فقرة كما هو موضح في الجدول (٣)، والفقرات المحذوفة هي رقم (٣، ١٠، ١٥، ٢٣، ٢٩، ٣٦، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦١)، وكما موضح في الملحق(٣)٠

الجدول (٣)

يوضح موقف المحكمين من صلاحية فقرات مقياس مفهوم الذات

مجموع الفقرات	رقم الفقرة	الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢
٢٤	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٣-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢٢-٢٤-٢٥-٣٠-٣٥-٣٧-٣٨-٣٩	١٤	%١٠٠	١٤
١٦	١٨-٢١-٢٦-٢٧-٢٨-٣١-٣٢-٣٣-٤٠-٤١-٤٤-٤٧-٤٩-٥٠-٥١-٥٤	١٣	%٩٢,٩	١٠,٢٨٦
١٥	٣٤-٤٢-٤٣-٤٥-٤٦-٤٨--٥٢-٥٣-٥٧-٥٩-٦٠-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥	١٢	%٨٥,٧	٧,١٤٣
٧	٣-١٠-١٥-٢٣-٢٩-٣٦-٥٥	١٠	%٧١,٤	٢,٥٧١
٣	٥٦-٥٨-٦١	٩	%٦٤,٣	١,٤٣

وبهذا اصبح المقياس مكوناً من (٥٥) فقرة موزعة على الابعاد الخمسة في المقياس كما موضح في ملحق (٤) بحيث اصبح

(١٠) فقرات للبعد الاول (الذات الجسمي) ، (١١) فقرة للبعد الثاني (الذات العقلي)، (١٢) فقرة للبعد الثالث (الذات الاجتماعي)، (١٢) فقرة للبعد الرابع (الذات الانفعالي)، (١٠) فقرات للبعد الخامس (الذات الاخلاقي)٠

وقامت الباحثة بتشخيص وتحديد الفقرات الايجابية والفقرات السلبية واصبح عدد الفقرات الايجابية التي تقيس مفهوماً ايجابياً للذات (٢١) فقرة، وعدد الفقرات السلبية التي تقيس مفهوماً سلبياً للذات (٣٤) فقرة٠

- **تصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية:** صححت اجابات كل طفل على ضوء مفتاح التصحيح الذي صمم لهذا الغرض، حيث احتسبت عدد الاجابات الدالة على مفهوم ذات ايجابي من خلال اجابته على فقرات المقياس وقد صححت استمارات الاطفال على اساس (٥٥) فقرة وقد حددت الاوزان (١,٢) لكل بديل سيجيب عنه الطفل، فإذا كانت الفقرة دالة على مفهوم ذات ايجابي اعطيت درجة (٢) للبديل (نعم)، واعطيت درجة (١) للبديل (لا)، ثم عكست هذه الاوزان للفقرات الدالة على مفهوم ذات سلبي، وللحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة جمعت اوزان البدائل التي اختارها الطفل في المقياس، وطبقت هذه الطريقة في اعطاء الدرجات على جميع الاستمارات، وقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس (١١٠) درجة، واقل درجة على المقياس (٥٥) درجة، والمتوسط النظري للمقياس (٨٢,٥)٠

- **التجربة الاستطلاعية:** تم اختيار عينة عشوائية من الاطفال بواقع (٢٠)طفل تمهيدي و(٢٠) طفل اول ابتدائي و(٢٠) طفل ثاني ابتدائي وزع المقياس على المعلمات لقراءته للأطفال بصيغته التمهيدية وقامت المعلمة بسؤال كل طفل على حدة فقرات المقياس والاجابة عن احد بدائل الطفل (نعم) او (لا) وقد ابدى جميع الاطفال فهم لفقرات المقياس .

الجدول (٤)

توزيع عينة التجربة الاستطلاعية بحسب الجنس والصف الدراسي

ت	اسم المؤسسة	الجنس	التمهيدي	الاول الابتدائي	الثاني الابتدائي	المجموع
١	روضة النرجس	ذكور-اناث	٢٠			٢٠
٢	مدرسة خالد بن الوليد	ذكور		١٠	١٠	٢٠
٣	مدرسة الزيزفون	اناث		١٠	١٠	٢٠
	المجموع		٢٠	٢٠	٢٠	٦٠

أ- **الصدق الظاهري – Face Validity:** ويمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار، اي المظهر او الاطار الخارجي له، ويتكون من طبيعة المفردات ونوعها وكيفية صياغتها ووضوحها ومدى موضوعيتها (الجلبي، ٢٠٠٥:٩٢) ، لذلك فقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية على لجنة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والقياس النفسي والطفولة لاصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات واجريت التعديلات في ضوء ارائهم كما في ملحق (١)٠

ب- صدق البناء – Construct Validity: ويشار الى صدق المفهوم بصدق البناء او التكوين الفرضي ويتمثل بالدرجة التي تقيس بها الاداة افتراضات السمة او المفهوم التي بنيت لقياسها، حيث يفترض أن كل اداة تبنى على اساس نظرية معينة يمكن استخدامها في التنبؤ بأداء الفرد

وعندها تكون هذه الاداة صادقة صدق البناء (عباس، ٢٠٠٩: ٢٦٤)، ومن خلال تحليل اجابات الاطفال على المقياس المستخدم في البحث الحالي ظهر أن هناك زيادة في درجات الاطفال مع زيادة العمر الزمني للاطفال، ولما كانت هناك زيادة في درجات مفهوم الذات مع زيادة عمرهم الزمني لذا يعد ذلك مؤشراً لصدق بناء المقياس وقد تحقق هذا النوع من الصدق (صدق البناء) في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الاتية:-

١- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين:** وقد مر تفصيل ذلك بالحديث عن تحليل الفقرات إذ تم استبعاد (١٣) فقرة من فقرات المقياس وإذ تم استبقاء الفقرات التي اثبت التحليل الاحصائي قدرتها التمييزية والبالغة (٤٢) فقرة٠

٢- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:** ويسمى بصدق المفهوم ويقوم بالأساس على قياس درجات المقياس لتكوين فرضي معين، إذ تعد الدرجة الكلية للمقياس بمنزلة قياسات محكية أنية" Lmmediate Criterion Measures "، من خلال ارتباطها بدرجات الافراد على الفقرات ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الحالي يعني أن الفقرات تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية (Stanly & Hopkins, 1972: 111)، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالاً احصائياً (Anastasia ,1976: 154)، والمقياس الذي تنتخب فقراته وفقاً لهذا المؤشر يعد صادقاً بنائياً وبما أن الفقرات التي استبقت في مقياس مفهوم الذات هي (٤٢) فقرة تمتلك القوة التمييزية وصادقة في قياس ما اعدت لقياسه كما اشار ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس فأن هذا يعد مؤشراً لصدق البناء في قياس مفهوم الذات٠

٣- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:** استخدم هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات كل مجال تعبر عنه وللتحقق من ذلك تم حساب الدرجة الكلية لعينة التحليل الاحصائي على وفق الابعاد الخمسة (الجسمي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي، الاخلاقي)، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون وتم استبعاد (٧) فقرات .

الثبات- Reliability: يقصد بالثبات هو دقة المقياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يعطينا من معلومات عن سلوك الفرد (ابو حطب وعثمان، ١٩٨٧: ١٠١)، وتم ايجاد معامل الثبات للاختبارات الموضوعية وغير الموضوعية، وتعد من اكثر الطرق شيوعاً، إذ تمتاز بأمكانية الوثوق بنتائجها، وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس على جعل كل فقرة مقياساً بذاته ويؤثر معامل الثبات في اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات المقياس، وتعطي هذه الطريقة الحد الاعلى الذي يمكن أن يصل اليه معامل الثبات

(عباس، ٢٠٠٩: ٢٧٠)، وتم تطبيق هذه الطريقة على عينة التحليل الاحصائي فبينت النتائج أن قيمة الثبات بهذه الطريقة بلغت (٠,٨٤)٠

١- **طريقة اعادة الاختبار – Test – Retest:** أن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار ويستعمل معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على أن يكون هناك فاصل زمني بين التطبيقين(علام، ٢٠٠٠: ١٤٨)، حيث قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس مفهوم الذات إذ تم تطبيق المقياس على عينة من اطفال الصف التمهيدي والاول الابتدائي والثاني الابتدائي البالغ عددهم (٦٠) طفلا وطفلة، وبواقع (٢٠) طفلا وطفلة بعمر (٥) سنوات، و (٢٠) تلميذاً وتلميذة بعمر (٦) سنوات، و(٢٠) تلميذاً وتلميذة بعمر (٧) سنوات مقسومين بالتساوي بحسب الجنس (ذكور– اناث)، وطبق المقياس بفاصل زمني قدره (١٤) يوماً على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الاول، إذ أن المدة المناسبة بين تطبيق المقياس واعادته ينبغي أن لا تتجاوز الثلاثة اسابيع (Adams , 1984: 85)، فقد يحدث تغيير حقيقي في الصفة السلوكية المقاسة اذا كانت المدة الزمنية بين التطبيقين طويلة (فرج، ١٩٨٠: ٣٥)، وقامت الباحثة باعادة التطبيق بعد هذه المدة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني أذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٥)٠

– **التطبيق النهائي:** بعد التحقق من صدق المقياس اكتملت اجراءات اعداد الاداة واصبحت جاهزة للتطبيق النهائي على افراد العينة الذين تم اختيارهم، والبالغ عددهم (٢٣٠) طفلا وطفلة من اطفال الرياض والتلامذة في محافظة بغداد \ الرصافة الثانية .

وصف مقياس مفهوم الذات بصورته النهائية:

يتكون مقياس مفهوم الذات لأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات بشكله النهائي من (٤٢) فقرة موزعة على خمسة ابعاد، وبواقع (٩) فقرات للبعد الذات الجسمي، و(٨) فقرات للبعد الذات العقلي، و(١٠) للبعد الذات الاجتماعي، و(١٢) للبعد الذات الانفعالي، و(٤) للبعد الذات الاخلاقي، وبدائل الاجابة هي (نعم، لا) وحددت الاوزان (١,٢) لكل بديل سيجيب عنه الاطفال، فاذا كانت الفقرة دالة على مفهوم ايجابي اعطيت درجة (٢) للبديل (نعم)، واعطيت درجة (١) للبديل (لا)، ثم عكست هذه الاوزان للفقرات الدالة على مفهوم ذات سلبي، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٨٤) درجة، واقل درجة على المقياس (٤٢) درجة، والمتوسط النظري للمقياس (٦٣)٠

اولاً/ عرض النتائج:

الهدف الاول: تحقيقاً للهدف الاول الذي تضمن التعرف على مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات فقد استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينات في كل عمر وكانت النتائج على النحو الاتي:

- **اطفال عمر (٥) سنوات** :- بلغ متوسط درجات اطفال هذا العمر في مفهوم الذات (٥٨,٧٦٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦,٥٨٨) درجة، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري البالغ (٦٣)، والجدول (٥) يوضح ذلك٠

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لمستوى مفهوم الذات لدى اطفال عمر (٥) سنوات

المتغيرات	عدد الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	٥٠	٥٨,٧٦٠	٦,٥٨٨	٦٣	٤,٥٥٤	٢,٠٠٠	٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٥٥٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٩)، مما يدل على وجود فروق دالة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري للمقياس ولصالح المتوسط النظري، اي أن مفهوم الذات لدى الاطفال بهذا العمر اقل من المتوسط النظري للمقياس٠

- **اطفال عمر (٦) سنوات:**- بلغ متوسط درجات الاطفال بعمر(٦) سنوات (٦٣,٤٠٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٣,٣٦٦) درجة، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري البالغ (٦٣) وكانت نتائج استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة موضحة في الجدول (٦)٠

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لمستوى مفهوم الذات لدى اطفال عمر (٦) سنوات

المتغيرات	عدد الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	١٠٠	٦٣,٤٠٠	٣,٣٦٦	٦٣	١,٨٨٨	١,٩٨	٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٦) أن القيمة التائية المحسوبة (١,٨٨٨) درجة اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، مما يدل على أن مجموعة عمر (٦) سنوات ذوي مستوى متوسط في مفهوم الذات٠

– **اطفال عمر (٧) سنوات** :– بلغ متوسط درجات اطفال هذا العمر في مفهوم الذات (٦٦,٤١٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥,٤٥١) درجة، وقد كانت نتائج استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كما موضحة في الجدول (٧)٠

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لمستوى مفهوم الذات لدى اطفال عمر (٧) سنوات

المتغيرات	عدد الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مفهوم الذات	٨٠	٦٦,٤١٢	٥,٤٥١	٦٣	٥,٥٩٩	١,٩٨	٠,٠٥

ويتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٩٩) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٩)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات اطفال مجموعة عمر (٧) سنوات والمتوسط النظري البالغ (٦٣) ولصالح متوسط العينة، وهذا ما يؤشر على أن مجموعة اطفال عمر (٧) سنوات يظهر عندهم مفهوم الذات بشكل واضح اكبر من الاعمار التي هي اصغر منه (٥، ٦) سنوات .

الهدف الثاني: تحقيقاً للهدف الثاني من اهداف البحث الحالي والذي ينص على التعرف على الفروق في مفهوم الذات وبحسب متغيري (العمر، الجنس) فقد تم اشتقاق فرضيتين من الهدف الثاني٠

أ– تضمنت الفرضية الاولى لا توجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات، وقد استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٨)٠

الجدول (٨)

تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدلالة الفروق في مفهوم الذات وبحسب متغيري (العمر، والجنس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
العمر	١٨٠٢,١٤٠	٢	٩٠١,٠٧٠	٣٧,١٧٥	دال عند مستوى ٠,٠٥
الجنس	١٢,٧٩٨	١	١٢,٧٩٨	٠,٥٢٨	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
التفاعل الجنس× العمر	١٦٦,٨٩٩	٢	٨٣,٤٥٠	٣,٤٤٣	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
المتبقي	٥٤٢٩,٣٩٥	٢٢٤	٢٤,٢٣٨		
الكلي	٧٣٩٨,٦٤٨	٢٢٩			

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير مفهوم الذات وبحسب متغير العمر، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٧,١٧٥) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية

الجدولية البالغة (٣,٠٤) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢٩,٢) مما يدل على وجود فروق حقيقية في متغير مفهوم الذات وبحسب الاعمار، ولهذا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات ، ولمعرفة مصدر الفروق بين الاعمار في مفهوم الذات استعملت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وكما هو موضح في الجدول (٩)٠

الجدول (٩)

قيم شيفيه للمقارنات البعدية في متغير مفهوم الذات وبحسب الاعمار

المقارنات	عدد الافراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة	مستوى الدلالة
عمر (٥) سنوات	٥٠	٥٨,٧٦٠٠	٦,٥٨٨٦٧	٤,٦٤	٦,٠٨	غير دالة
عمر (٦) سنوات	١٠٠	٦٣,٤٠٠٠	٣,٣٦٦٥٠			
عمر (٥) سنوات	٥٠	٥٨,٧٦٠٠	٦,٥٨٨٦٧	٧,٦٥٢٥	٦,٠٨	دالة
عمر (٧) سنوات	٨٠	٦٦,٤١٢٥	٥,٤٥١٠٣			
عمر (٦) سنوات	١٠٠	٦٣,٤٠٠٠	٣,٣٦٦٥٠	٣,٠١٢٥	٦,٠٨	غير دالة
عمر (٧) سنوات	٨٠	٦٦,٤١٢٥	٥,٤٥١٠٣			

قيمة شيفيه الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢–١٢٧) = (٦,٠٨)، ويتضح من الجدول (٩) أن المقارنات بين الاعمار (٥، ٧) سنوات دالة احصائياً إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٦٥٢٥) درجة وهي اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (٦,٠٨) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا ما يدل على أن الفروق لمتغير العمر (٥، ٦، ٧) سنوات يكون دال احصائياً بين اعمار (٥، ٧) سنوات ولصالح عمر (٧) سنوات٠

ب– تضمنت الفرضية الثانية " لا توجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور، اناث) وظهر من نتائج تحليل التباين الثنائي كما هي موضحة في الجدول (١٣) إن الفروق غير دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والاناث في مفهوم الذات، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥٢٨، ٠) درجة وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٤) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١ ،٢٢٩) وتظهر هذه النتيجة بأن كلا الجنسين يصلون الى مستويات متقاربة في تطور مفهوم الذات ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه " لا يوجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور، اناث)، وترفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه " يوجد فروق دالة احصائياً بين المتوسطات الحسابية للأطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور، اناث)٠

التفاعل بين العمر والجنس: يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات في التفاعلات الثنائية بين (الجنس، والعمر)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣,٤٤٣) درجة وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٤) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢ ،٢٢٩)٠

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها: هدف البحث الحالي التعرف على مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات، وبالرجوع الى نتائج البحث نلاحظ أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين الاطفال بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات، مما يؤكد على تطور مفهوم الذات لدى اطفال العمر الاكبر وأن الاطفال بعمر (٥، ٦) سنوات يمتلكون مفهوم ذات الا أنه لا يزال ضمن المتوسط النظري او اقل منه، وأن هذا المستوى يأخذ بالتطور فيظهر بصورة واضحة بعمر (٧) سنوات، اي أن الطفل العراقي يصبح ذا امكانية على فهم الذات وتطوره في بداية الطفولة المتوسطة بوصفها مرحلة يحاول فيها الاطفال اثبات انفسهم، ويزداد احساس الطفل لحد ما بهوية الذات، وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع المنطلقات النظرية التي تؤكد وجود مسار تطوري لمفهوم الذات فضلاً عن اتفاقها مع الدراسات التي تناولتها الباحثة في هذا البحث، كما في دراسة (وافي،١٩٨٠)،ودراسة(عروق،١٩٩٢)،ودراسة لارند وميلر "Larned and Muller, 1979" ودراسة مارش وكرافين وديبوس "Marsh & Graven & Dubus, 1991 " إذ توصلت اليه هذه الدراسات بأن مفهوم الذات لدى الاطفال يتطور خلال المراحل العمرية المختلفة وخلال مراحل نموهم وتطورهم وهذا ما يؤيد ما ذهب اليه " روجرز، والبورت" في نظريتهما ففي الطفولة المبكرة لا تكون لدى الطفل معرفة بنفسه اي بمفهوم ذاته، فالطفل يكتشف الشعور بالذات بشكل تدريجي خلال السنوات الاولى من حياته، وكذلك اشارت نتائج البحث الى عدم وجود اثر ذي دلالة احصائية في مفهوم الذات بحسب متغير الجنس (ذكور– اناث)، وإن عدم وجود اثر ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير مفهوم الذات قد يعود ذلك الى تكافؤ اساليب التعامل بين الذكور والاناث، واتاحة الفرص امامهم للتعبير عن الذات بصورة متساوية، وتكافؤ اساليب التنشئة الاسرية التي يتلقاها الذكور والاناث التي تتسم بالقبول والدفء والحب ومنح الاستقلال للأبناء وعدم الافراط في استخدام العقاب البدني مما يسهل عملية تغيير الابناء لذواتهم بما يتفق وما لديهم من سمات وقدرات ان يشكلوا مفهوماً عن ذواتهم موجباً يدفعهم الى الاداء الجيد وعلى التوافق السوي والصحة النفسية، وعند مقارنة نتائج الدراسة الحالية بما يتعلق بمتغير الجنس مع نتائج الدراسات السابقة وأن اختلفت في اهدافها، نجد انها تتفق مع نتائج اغلب الدراسات مثل دراسة (عروق،١٩٩٢)، ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (وافي، ١٩٨٠)، التي اظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مفهوم الذات٠

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:-

١- يتخذ مفهوم الذات مساراً تطورياً عبر مرحلة الطفولة مما يعكس تأثيراً لمتغير العمر ٠

٢- يتضح مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (٧) سنوات ٠

٣- هناك فروق بين الاطفال في مفهوم الذات لدى الاطفال بعمر (٧) سنوات عن الاطفال بعمر (٥، ٦) سنوات ٠

٤- لا تأثير لمتغير الجنس في تطور مفهوم الذات، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث بعمر (٥، ٦، ٧) سنوات في مقياس مفهوم الذات ٠

٥- تأثيراً للتفاعل بين متغيري العمر والجنس في تطور مفهوم الذات في مرحلة الطفولة ٠

التوصيات:

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- العمل على تنمية مفهوم الذات منذ الطفولة المبكرة من خلال بعض الفعاليات والبرامج التربوية المختلفة ٠

٢- ضرورة اهتمام الاباء والامهات بالأساليب التربوية الصحيحة للمساعدة والمشاركة في التنشئة الاجتماعية والتي من شأنها أن تساعد الاطفال على تطور مفهوم الذات ٠

٣- على وزارة التربية اقامة دورات تدريبية اثناء الخدمة لمعلمات الرياض والمدارس الابتدائية اثناء الخدمة لزيادة توعيتهم بأهمية مفهوم الذات للاطفال ٠

المقترحات:

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تقترح ما يأتي:

١- اجراء دراسة للتعرف على المسار التطوري لمفهوم الذات على مستوى اطفال العراق لغرض تعرف امكانية تعميم النتائج ٠

٢- اجراء دراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين تطور مفهوم الذات ومتغيرات اخرى مثل (اساليب التنشئة الاسرية، والذكاء، والتحصيل الدراسي، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، والالتحاق برياض الاطفال)٠

٣- اجراء دراسة مقارنة في تطور مفهوم الذات بين الاطفال الذين يسكنون مع ابائهم وبين اطفال دور الدولة الايتام للفئة العمرية نفسها ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية ٠

٤- بناء برامج ارشادية لتنمية مفهوم الذات لدى الاطفال ٠

المصادر:

١-ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢-ابو حطب وعثمان، فؤاد، سيد خلف (١٩٨٧): التقويم النفسي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية.

٣-ابو زينة، فريد كامل (١٩٩٨): اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط٢، الكويت، مكتبة الفلاح.

٤-ابو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢): علم النفس الاجتماعي، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

٥-الاشول، عادل عز الدين (١٩٨٧): سيكولوجية الشخصية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٦-بهادر، سعدية محمد علي (١٩٨٣): البرنامج التربوي النفسي لخبرة من انا الموجهة لاطفال الرياض بين النظرية والتجربة، مؤسسة الكويت لتقدم العلمي، الكويت.

٧-البياتي، محمد عبد الله وقاسم، عبد القادر والعمادي (١٩٩٧): علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، بيروت.

٨-التاج، رضا كامل حمدان (١٩٩٨): اثر لعب الدور في تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بطئ التعلم بمرحلة التعليم الاساسي في الاردن، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

٩-جابر، جودت بني واخرون (٢٠٠٤): المدخل الى علم النفس، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية، عمان.

١٠-الداهري، صالح حسن ناظم هاشم العبيدي (١٩٩٤): الشخصية والصحة النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

١١-الجسماني، عبد العلي (١٩٩٤): سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية، ط١، الدار العربية للعلوم، بيروت.

١٢---------- (٢٠٠٣): القران وعلم النفس، ط٢، الدار العربية للعلوم، بيروت.

١٣-الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.

١٤-الخفاف، ايمان عباس علي ودرويش، سعدية كريم (٢٠٠٩): اثر اللعب التنافسي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد السابع والخمسون، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.

١٥-زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٦): علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة "، ط٨، عالم الكتب، القاهرة.

١٦-سليمان، محمد عبد العزيز عبد ربة (٢٠٠٠): تصميم برنامج ارشادي لتحسين مفهوم الذات عند اطفال المؤسسات الايوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.

١٧–صوالحة ، محمد (٢٠٠٢): مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الاول، العدد الثاني٠

١٨–الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤): مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن٠

١٩–عباس، محمد خليل، محمد بكر موفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد ابو عواد (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار مسيرة للطباعة والنشر، عمان٠

٢٠–عبد العلي، مهند عبد سليم (٢٠٠٣): مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس٠

٢١–عروق، ادريس صالح محمد (١٩٩٢): تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد٠

٢٢–علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي، ط٢، مطابع القبس التجارية، الكويت٠

٢٣–العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٠): الصحة النفسية،ط١، دار الفكر للطباعة٠

٢٤–عويس، عفاف احمد (١٩٩٤): التعامل مع الاطفال علم– فن– موهبة، ط١، مكتبة الزهراء، القاهرة٠

٢٥–غباري وابو شعيرة، ثائر احمد، خالد محمد (٢٠١٠): سيكولوجية النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان٠

٢٦–غنيم، سيد محمد (١٩٧٥): سيكولوجية الشخصية محدداتها– قياسها– نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة٠

٢٧–قريو، برناديت باكوس موسى (٢٠٠٩): تطور مفهوم الديمقراطية لدى الاطفال والمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد٠

٢٨–قمير، يوحنا (١٩٨٣): ابن رشد والغزالي، ط١، دار المشرق، بيروت، لبنان٠

٢٩–محمد، علياء جاسم (٢٠٠٥): مفهوم الذات لذوي قدرات الادراك فوق الحسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية٠

٣٠–مسن، بول واخرون (١٩٨٦): اسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت٠

٣١–وافي، حزم عبد الواحد (١٩٨٠): دراسة لتطور مفهوم الذات لدى الاطفال، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، العدد (٢)،مصر٠

32-Adam, Glarasachs (1984):Measurement and Evaluationin Educational Psycholohy and Guidance, New York, holt co.

33-Anastasia ,A (1976): Psychological Testing, 4 thed, New York ,Edition Macmillan.

34-Aronson, E &et al (2004): Social Psyhology, 4 thed; Jersy, Prentictlall..
35-Berntein, D etal (1994): Psychology , (3rd, ed) Worth Publisher, Inc.
36-Gesel, A and Thomposon, H, Imfant (1993): Behavior its genesis and Grown, Green Wood press, pudlishers, New York, first Edition Pp 293-294/ Pp 327.
37-Marsh, H,W, Graven, R,G and Dabus, R (1991): Self Concepts of young children 5 to 8 years of age: measurementand multidimentimentional psychology 83,3.
38-Obiakor, F E (1987): A comperativastudy of the development of self concept in normally sighted and visually impaired students, Dissertaiton Abstracts Interational 028-(2)883A.
39-Stanly, Julianc & Kenneth D. Hopkins (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation .5th ed.New Jersey, Prentice- Hall.
40-Vandar, Jame (1993): Human Development, corner been, Spain, Madrid.